

## فيديو ٦٤٨ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة النساء حلقة ٣٣

### الآيات ٧٧-٨٠

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تمنمية ستة اربعين من مقاطع حظر التجول والحلقة الثالثة والثلاثين من حلقات تدبر سورة النساء ما زلنا بنتكلم في موضوع حساس جدا وهو موضوع القتال - 00:00:01

ده موضوع حساس يعني لازم الناس تفهمه كوييس عشان ما حدا يضل هنا الغلطة فيها ارواح اولا القتال بيمارسه المؤمنين والكافرين لكن المؤمنين بيقاتلوا في سبيل الله. اعلاء كلمة الله - 00:00:27

يعني اعلاء كلمة الحق لما اقول في سبيل الله في سبيل الحق. الله هو الحق والعدل بينما الكافرين بيقاتلوا في سبيل الطاغوت واعلاء كلمة الطغىان والظلم نقرأ كده الآية ستة وسبعين - 00:00:45

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت اولياه الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا طيب نسيب الكافرين على جنب - 00:01:07

و آآ ونشوف بعد ما ربنا دعا المسلمين لقتال اولياه الشيطان دول كيف ستكون استجابة المسلمين اول حاجة لازم نفهمها هو ان القتال فريضة صعبة اوبي. لأن فيها تضحية بالنفس - 00:01:38

الانسان اللي بيخرج للقتال عرضة انه ما يرجعش تاني بيعرض نفسه للقتل لذلك الاجر في ايه؟ هيبيقى متناسب مع صعوبة العمل يعني واحد واقف بيوزع مية في الشارع. اكيد مش زي واحد رايح يقاتل في سبيل الله. الاثنين عمل صالح. الاثنين عليهم ثواب. لكن ما فيش مقارنة بالتأكيد - 00:01:58

طيب عشان الانسان يقدر يعمل حاجة فيها تضحية بحياته اولا لازم يكون مستعد ان هو يبيع الدنيا. ويشتري الآخرة اللي هيساعدده على كده هو انه يعرف اجره ايه الآية اربعة وسبعين - 00:02:21

فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما بس في حاجة تانية هتشجع المسلم على القتال والتضحية بروحه. وهي انه يعلم - 00:02:45

ان قتاله ده سيغير حياة ناس اخرين وده اللي بنقوله المسلم لما بيقاتل ده مش لانه بيحب الموت بالعكس نحن نحب الحياة واكتر من يحب الحياة فيما هم المقاتلين اللي بيقاتلوا ويضحوا بارواهم ويضحوا بحياتهم من اجل حياة الاخرين - 00:03:08  
لما يعلم المقاتل ان قتاله ده سيغير حياة ناس مستعبدين مذلولين بيستنجدوا بربنا بالتالي ربنا بيوكلي اليه هو مهمه انقاذه هؤلاء الناس. لأن يعني ده امر فيه شهامة. وفيه شرف كبير - 00:03:37

ايه الدلون ربنا يوكل له هذه المهمه. اقرا خمسة وسبعين وما لكم لا تقاتلوا في سبيل الله المستضعفين من الرجال والنساء والولدان. الذين يقولون ربنا اخرجننا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك ولينا واجعل لنا من لدنك نصيرا - 00:03:57

لكن الصف المسلم مش كله زي بعض. الناس يا جماعة فيهم ضعف والضعف ده متفاوت. فيه منهم منافقين اتكلمنا عنهم في الحلقة السابقة وقلنا استجابة المنافقين للقتال بتبقى عاملة ازاي. وانهم هيحاولوا يختاروا المعارك السهلة اللي فيها كمان فلوس كتير - 00:04:21

لانك لما بتقاتل قبيلة غنية غير لما تقاتل قبيلة فقيرة دي فيها غنائم ودي ما فيش فيها حاجة. شوية صفيح اقرا بقى اتنين وسبعين

وان منكم لمن لا يبطئن فان اصابتكم مصيبة قال قد انعم الله علي اذ لم اكن - [00:04:41](#)  
معهم شهيدا ولئن اصابكم فضل من الله ليقولن كان لم تكن بينكم وبينه مودة. يا ليتنى كنت معهم فافوز فوزا عظيما. يعني هيفرروا  
لما انتم تهزموا وهم مش معكم بيقولوا بركة يا جامع - [00:05:06](#)

كان زمانا قتلنا واتبهدلنا على الفاضي ولو كسبتم معركة وهم مش معكم يقولوا يا ريتنا كنا خرجنا معهم عشان يبقى لنا كده ايه يعني  
قطعة من التورطة النهاردة بقى القرآن هيتكلم عن نوع من المؤمنين - [00:05:26](#)

لكن نوع خواف شوية هيخافوا وهنشوف ليه هيخافوا بعد ما كانوا هم اللي بيطلبو بالقتال قبل كده وبعدها هيرجع يتكلم عن  
المنافقين مرة اخرى. خلاص يبقى الاول هيتكلم عن مؤمنين من نوع - [00:05:44](#)

اه خواف شوية مش هنقول خواف لكنه من نوع خاف بعد ما كان هو بيطلب بالقتال وبعد كده يرجع يتكلم عن المنافقين مرة اخرى.  
اقرا معي بقى الاية سبعة وسبعين. هنبدأ من هنا تدبر ايات الليلة - [00:06:01](#)

الاية سبعة وسبعين سانية واحدة الم تر الى الذين قيل لهم ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. فلما كتب عليهم القتال قالوا اذا فريق  
منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية - [00:06:15](#)

وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب والمتابع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا الانسان يا  
جماعة مهما كان مؤمن فهو ضعيف. ويدخله ضعفه - [00:06:42](#)

دول صحابة الاية بتتكلم عن بعض الصحابة اللي كانوا في مكة مضطهدين اسم المهاجرين يعني وبطليو بالاذن  
بالقتال. عشان يدافعوا عن نفسهم ومع ذلك امرؤا انهم يكفووا ايديهم - [00:07:03](#)

يكفووا ايديهم انا عايز اقول لكم انه يعني مكة كان الاضطهاد فيها واصل لمراحل مش معقوله يعني عمار ابن ياسر وابوه ياسر وامه  
سمية بنت خياطة عذبوا عذاب شديد كانوا بيجهو عليهم ويعطشوهم وبعد كده يطلعوهم جعانيين وعطشانيين في الحر - [00:07:18](#)

في صحراء مكة ويربطوهم في اوتد في الرمال الساخنة انت عارفين مكة في الصيف الحرارة فيها كم يعني المتوسط خمسين  
ماشي؟ في الشمس اعلى. يعني الناس اللي راحت قبل كده الحج والعمره في اغسطس عارفة مكة عاملة ازاي في الوقت ده. تخيل  
بقى الصحابة كانوا بيخرجوا - [00:07:39](#)

عطشى وجوى عشان يتعذبوا وهم عطشانيين وجوعانيين بقى في الرمل في الشمس وبعدين ربتو رجلين السيدة سمية في بعيرين  
وضربوهم جربوا في اتجاه معاكس وهي في الوضع ده ابو جهل راح طاعنها بحربة في القبل - [00:08:03](#)

في منطقة القبل شقة نصين امية ابن خلف جوع وعطش سيدنا بالال بن رباح وبعد كده ربته في الحر بتاع الشمس في الصحراء دي  
عشان بس يذكر اللات والعزى هو يقول احد الاحد لغاية ما الكفار ضحكوا على امية بن خلف - [00:08:24](#)

ان العبد بتاعه زله سيدنا ابو بكر اشتراه واعتقه. سيدنا ابو بكر اشتري عبيد كتير واعتقه اه زنيرة الرومية امة رومية فضلوا يعزبواها  
لغاية ما فقدت بصرها قالوا لها شفتني بقى اللات والعزى انتقموا منك. قالت لا. بل هو من الله وان شاء رد بصري. تاني يوم -  
[00:08:47](#)

اصبحت وقد رد الله بصرها وبتشوف وسيدنا ابو بكر اشتراها واعتقها واحد اسمه افلح ابو ابو فكيهة كانوا بيسحلوه في الحر  
ويضعوا الحجارة الكبيرة على صدره لغاية ما يفقد عقله. ويخرج في الكلام - [00:09:14](#)

وحنقوه وافتکروه مات فرموه في الصحراء وبعد كده فاق وسيدنا ابو بكر اشتراه من سيده واعتقه ايضا خباب ابن الارت كان حداد  
في الحداده بيصنع سيوف ودروع وبناتعها هم عرفوا انه اسلم - [00:09:33](#)

عزبوا بالنار اللي هو كان بيصنع بها الدروع والسيوف. وطفوا بجسمه النار. طفوا النار بجسمه النار بتاعة الحداد اللي بتسيح المعادن.  
حاجة شيء فوق الخيال الصحابة كانوا بيطلبو بالاذن بالقتال للدفاع عن نفسهم - [00:09:53](#)

اه مش هيعلموا ما عندهمش قوة يعملوا جيش لكن كان ممكن يعلموا عمليات اغتيال لكتار الكفار اللي بيعذبوا المسلمين. الله وبعضهم  
قال للنبي كنا قبل الايمان اعزه وبعده اذلة فلما لا يؤذن لنا بالقتال - [00:10:14](#)

ليه ادينا ازن لحكمة عند الله لم يؤذن بالقتال ولا حتى بعد الهجرة الا باكتر من سنة لان لا بد من اعداد القلوب قبل ان تمسك السلاح.

السلاح امر خطير جدا - 00:10:31

قد يستخدم في رفع الظلم وقد يستخدم في الظلم الانسان لما يشعر بقوته قد يطغى ويظلم هنسبدل طاغوت كافر بطاغوت مسلم نبقي ضرينا الاسلام وفتنا الناس عن الاسلام. لا لا بد من التربية اربعين سنة ونص بيتربيوا اولا قبل ما يؤذن به حمل السلاح -

00:10:52

الم ترا قرا معي الاية سبعة وسبعين المتر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. فلما كتب عليهم قتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية - 00:11:18

قيل للصحابة كفوا ايديكم لم تؤمروا بالقتال خلاص. ما فيش قتال دلوقتني ربوا قلوبكم بالصلاوة وبالزكاء. هم طالبوا بالقتال الم تر الذين قيل لهم كفوا ايديهم وطالبوا بالقتال. اتقال لهم ايه؟ صلوا وزکوا الاول - 00:11:42

ليه ؟ تربية ايمانية تربية للقلوب قبل ما تحمل السلاح اربط بين ده وبين ده مش مش بالصدفة جه. الكلام عن الصلاة والزكاة هنا لأ مش هتمسك كفوا ايديكم مش هيمنفع تشيلوا السلاح قبل ما تقيموا الصلاة وتؤتوا الزكاة - 00:11:56

عشان تخرجوا الدنيا من قلوبكم لما هاجروا المدينة اذن بعد كده بالقتال بعض الصحابة مش كلهم طبعا يعني. قلة قليلة من المحترمين جدا منهم عبد الرحمن بن عوف على فكرة وسعد ابن ابي وقاص يعني ناس من من المبشرين العشرة من العشرة المبشرين بالجنة يعني - 00:12:15

بعد ما كانوا هم اللي بيطالبوا بالقتال في مكة ربنا بيوصف انهم خافوا من الناس تماما زي خوفهم من الله. او اكتر كمان يعني وصف شديد قوي فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية - 00:12:36

كبيرة قوي الموت بيأتي من الله في سكون واحد يبقى قاعد روحه تطلع يجي له هبوط في الدورة الدموية يموت. يجي له ازمة قلبية يموت. لكن لما بيقتل بايدي الناس بيحصل - 00:13:03

هدم للآلة دي بتقطع وتقطع راسه ويقطعن في قلبه يعني فالموت بسبب القتل في الم وفي عزاب اكتر لذلك ربنا قال يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية يعني بيختلفوا من من القتال - 00:13:23

على ايدي الناس اكتر من خوفهم من الموت موتة طبيعية آآ احنا بنسميتها موتة ربنا ده المعنى مش معنى كده ان الصحابة العظام دول كانوا اه بيتفقوا الناس يعني لا - 00:13:40

طب ايه اللي حصل للصحابه دول ليه ضعفه كده ؟ بقية الاية هتقول لك وقالوا ربنا لما كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب يقول متع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا. طبعا الكلام اللي قالوه ده - 00:13:57

لا يجوز ان انسان يقوله لكن هم ما قالوهوش ده كان حدث نفس جواهم. فربنا قاله في القرآن جواهم فيجوز الانسان يحدث نفسه. يعني طالما ان حدث النفس هو جوة النفس ما خرجش للعمل ولا حتى الانسان حدث به. اذا مش حرام - 00:14:23

لكن في داخلهم قالوا يا رب في بس كتبت علينا القتال دلوقتني طب يعني مش كت تأخر الفريضة دي شوية كم سنة كده هم هم اللي كانوا بيطالبوا بالقتال في مكة. ايه اللي حصل بقى - 00:14:42

كم اية وانت تفهم وقالوا ربنا لما كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب قل يا محمد ربنا بيقول له هو ده الدواء هي مشكلتهم في دي قل لهم متع الدنيا قليل. اه يبقى الدنيا زغللت عينيهم - 00:14:56

والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا. اللي حصل ان انت لما هاجرتم واستغلتم في التجارة وفتحتم دكاكين وبقى عندكم آآ آآ تجارة رايحة على الشام وتجارة جاية من اليمن. والبلية لعبت والقصبة بقت معدن. بدأتوا تركوا للدنيا - 00:15:16

التجارة ماشية كويس فقلت يا رب بس كنت اخرتناكم سنة نعمل قرشين السروة بتزيد والخير بيعم وادي احنا بنروح نصلي كل يوم مع النبي ونطلع على السوق بعد كده نتاجر ونبيع - 00:15:34

ليه بس الدنيا ما تستمرش كده كم سنة نعمل قرشين قل علاج متع الدنيا قليل. الدنيا لازم تبقى في ايدك مش في قلبك واللي يطرد

الدنيا من قلبك هو اقامة الصلاة. صل بخشوع - 00:15:51

وایتاء الزکاة التضحية بالمال خلوا بالكم حتى الوقت ده كانت الزکاة الزکاة على فكرة مفروضة من ايام مكة. ولكن ليس بالتفاصيل بتاعة ربع العشر ونصف العشر في الزراعة لأ. ما كانش التفاصيل - 00:16:09

لسنة نزلت. ولكن الزکاة مفروضة منك قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا قل لهم يا محمد ان كل اللي هم فرحانين به ده اغنان وتجارة قماش - 00:16:26

قليل جدا مقارنة باللي ربنا ادخره لهم في الآخرة والآخرة خير. احسن افضل لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا. الماديات دي هتاخدكم بعيد عن ربنا وتخليلكم اقل استعدادا للتضحية واقل تقوى - 00:16:47

الماديات تدخل الدنيا تدخل تطلع التقوى من القلب هذا الكلام ليس فيه اساءة للصحابة. لأنهم بنى ادميين ووارد انهم تدور في نفوسهم بعض الافكار اللي تخليهم يتمسكون بالدنيا ثم بعد كده يتم تربيتهم تربية ايمانية احنا نتعلم منها لان انا واحد اصدقاء - 00:17:08

الحقيقة آآ اللي باحبهم جدا بعث بيلومني جدا على آآ طريقتي في الكلام دي عن الصحابة ولازم احنا نجلهم هو ده مش ده مش اجلال لهم وحب لهم انا بقول انهم تغيروا. بقول ان النبي رياهم تربوا تربية قرآنية نبوية جميلة. لازم نتعلم. لكن الصحابة لما دخلوا الاسلام ما كانواش آآ - 00:17:29

ما كانواش صحابة وما كانواش مسلمين نص نص زينا. ده كانوا كفار. وبعد كده دخلوه الاسلام. وثم بدأ التطور يحصل عندهم. ليس في ذلك اي اساءة للصحابة يقطع لساني قبل ما افكر اني اسيء لصحابي واحد - 00:17:49

طيب قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا. الفتيل قلنا اللي هي الخيط اللي بيبيقى في الشق بتاع النواة. حاجة ما لهاش قيمة ده لو انت عملت خير قد الفتيل ده ستجده في ميزانك يوم القيمة. طيب - 00:18:06

هديكم بقى مسال المقارنة الفظيعة اللي بين متع الدنيا ونعميم الآخرة لو واحد خيرني اني امسك مسلا آآ قلم دهب قلم دهب او قلم بلاستيك الاختيار بين انك تمسك القلم الذهب لمدة خمس سوانى واتركه تاني - 00:18:29

او تأخذ القلم البلاستيك الرخيص ده وتمملكه ويبيقى بتاعك وتقدر تكتب به اللي انت عايزه وتحطه في جيبك وتمضي به لما تحتاجه وكل حاجة العقل بيقول ايه تمسك القلم الذهب خمس سوانى ولا تتمملك الى الابد الالم البلاستيك الرخيص - 00:18:57

العقل يقول تتملكى الاعلام الرخيص. حلو اوبي. لو انا اخترت اني امسك القلم الذهب اللي يسو عشر تلاف جنيه ده لمدة خمس سوانى واتركه ده بيقى اختيار زكي ولا اختيار غبي؟ بيقى اختيار غبي كوييس - 00:19:16

تخيلوا بقى لو العكس الاختيار بيني انك تمسك قلم بلاستيك رخيص لمدة خمس سوانى او تتمملك قلم دهب عبارة عن ثروة ذهبية هتتمملها لو واحد اختار انه يمسك القلم البلاستيك لمدة سوانى وضحى بالذهب الباقي. اختيار البلاستيك الفاني وضحى بالذهب - 00:19:32

ابي الباقي بيقى مجنون صح حلو قوي. هو ده بالزبط اللي احنا كلنا بنعمله الناس لما بتفضل متاع الدنيا الزائلة وتضحي بنعيم الآخرة اللي هو النعيم المقيم الابدي فالناس بالزبط مجانيين هم مش مجانيين. لكن درجة الایمان بحقيقة الآخرة وحقيقة نعيم الآخرة - 00:19:57

الضعف فالانسان بيؤمن بما يشعر به وانا شايف بعنيها الماجي موجود اهو هو كده للأسف كل ما يزيد الایمان في القلب كل ما الانسان يؤمن بالغيبيات كل ما الانسان يضحي بالماديات - 00:20:27

هو انت بتفهم انت بتتكلون من ايه والدنيا ماشية جواك ازاى لازم نفهم فلسفة الاسلام في المنطقة في الحلة دي يا جماعة. طيب اقرا معى التمانية وسبعين هم خافوا طيب. ماشي - 00:20:43

ربنا يقول لهم ايه بقى اينما تكونوا يدركم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة وان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله. وان تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله - 00:20:59

فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفهون حدثا يعني ايه بقى لو الناس اللي بتقعد بتقعد يعني القاعددين ما بيخرجوش للجهاد يعني الناس

القاعدین اللي مش بيخرجوا في الجهاد. فاکرین انهم کده هيحمو نفسهم من الموت - [00:21:23](#)

وانهم هيقدروا يتفادوا الموت يبقو غلطانين اينما تكونوا يدرككم الموت کلمة يدرككم دي يعني الموت منطلق اصلا وراكم يوم ما اتولدت الموت انطلق وراك وفي لحظة معينة مكتوبة هيدرك بس - [00:21:48](#)

يدرككم يعني هو اصلا ماشي وراك بس هو ماشي على مهله شوية هيمد ويدركك يوم ما مكتوب انه يدرك قالوا الموت عباره عن سهم منطلق بيدرك الانسان ولفتره من ساعه انطلاقه لغاية ما يدركه هييجي فتره عمر الانسان - [00:22:14](#)

فيوم ما انت اتولدت انطلق الموت وراك. قمت افهم کده سواء بقى ادركك في ارض المعركة او ادركك في الدور السبعين في ناطحة سحاب في نيويورك هيدرك ايمنا تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة ناطحات سحاب - [00:22:35](#)

بروج جمع برج. برج يعني مبني عالي حصين الحصون دي مش بتمنع الموت ثم يعود الكلام بقى عن المنافقين بقى دلوقتي. خلاص اللي ما خرجوش مع المسلمين ثم المسلمين انتصرولا قالوا يا ريتنا کنا خرجنا معهم علشان نفوز وننزل من الغنائم - [00:22:57](#)

ولما المسلمين ينهزموا يقولوا كويس ان احنا ما کناش معهم. طيب ولو كانوا خرجوش مع المسلمين اسمع بقى الایة تمانية وسبعين. طيب. وان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وان تصبهم سيئة - [00:23:21](#)

قولوا هذه من عندك. قل كل من عند الله فمال هؤلاء القوم لا يکادون يفقهون حديثا يهود المدينة كانوا بيقولوا لما جه محمد قلت الشمار وغلت الاسعار يعني كانوا بيتشائموا من النبي عليه الصلاة والسلام - [00:23:46](#)

وان تصبهم حسنة يقول هذه من عند الله وانتظرهم سيئة يقولوا هذه من عندك. هاوش وشك وحش علينا قالوا کده لمين ؟ قالوا كل سيدنا موسى قبله في سورة الاعراف مية واحد وتلاتين - [00:24:08](#)

فاما جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وان تصبهم سiedade يتطيروا بموسى ومن معه الا انما طائرهم عند الله. ولكن اکثرهم لا يعلمون. التطير يعني التشاوم انه لما يحصل مشكلة يقولوا موسى والمؤمنين ياه على وشهم وش المصايب دول - [00:24:25](#)

المنافقين معظم المنافقين على فكرة في المدينة كانوا من اصل يهودي دخلوا لمحاولة تفكيك الصف المسلم من جوة عملوا نفس الحکایة مع النبي صلی الله عليه وسلم اقرأ بقى تمانية وسبعين - [00:24:48](#)

وان تصبهم حسنة يقول هذه من عند الله وان تصبهم سiedade يقولوا هذه من عندك وكل من عند الله لأدھ کل حاجة بتحصل للانسان من عند الله فمال هؤلاء القوم لا يکادون يفقهون حديثا - [00:25:01](#)

الناس اللي تتکلم بالطريقة دي تبقى ناس جاهلة. فما لهؤلاء القوم لا يکادون يفقهون حديث دول ما بيفهموش حاجة ما بيفهموش الكلام اللي يتقال لهم. لا يکادون يفقهون حديثا لو سمعوا اي کلام غالبا مش هيفهموه اصلا - [00:25:23](#)

تسعة وسبعين ما اصابك من حسنة فمن الله. وما اصابك من سiedade فمن نفسك. وارسلناك للناس رسولنا وكفى بالله شهیدا. هي الایة دي بتتناقض مع الایة اللي قبلها اللي بتقول قل كل من عند الله - [00:25:44](#)

طبعاً لكن التناقض ظاهري الامور اللي ربنا ادى لك فيها الاختيار ادى لك الاسباب وطلب منك تاخذ بالاسباب. يعني ايه ربنا ادک الاختيار انك تزاكروش. ماشي - [00:26:06](#)

بالذبيط کده. وعمل السبب المزاکرة سبب من الاسباب. فازا اخذت بالاسباب هتنجح زاکرت تنجح ما زاکرتش تسقط بيقى كل من عند الله نجاح وسقوط من عند ربنا صح؟ حلو قوي. لكن السيئة اللي بتتصبب من نفسك لأن الله هو خالق الاسباب اللي انت تركتها - [00:26:25](#)

بيقى لو سقطت بيقى السقوط من عندك لانك لم تأخذ بالاسباب انت اللي تسببت في ده ربنا ادک آآ كل الاختيارات وانت اللي اخترت بنفسك تترك الاسباب الایة تسعة وسبعين - [00:26:53](#)

بتخاطب الانسان عموما ولا تخاطب النبي عليه الصلاة والسلام لأن النبي لا تأتي منه سيات. ولا اي شيء تسوء الناس. بالعكس لا يأتي من جانب النبي صلی الله عليه وسلم الاکل خير. فلما ربنا يقول ما اصابك من حسنة فمن الله. وما اصابك من سiedade فينفسك - [00:27:11](#)

يكلم الانسان بشكل عام. مؤمنين كفار منافقين كلهم بيكلمك ايها الانسان انما النبي بقى في باقي الاية بقى وارسلناك للناس رسولنا وكفى بالله شهيدا. يبقى انت مرسل يا محمد لتبلغ ما يأمرك - 00:27:31

الله به مش هيجي من جنبك ما فيش حاجة اسمها وشك وحش علينا وانت لا لا سيدنا محمد مش سبب في غلاء اسعار ولا في نزول اسعار انت جاي مش عشان تغلي الاسعار وترخصها انت جاي رسول - 00:27:52

رسول بتبلغ وكفى بالله شهيدا. وعشان تبقو عارفين من يطبع الرسول فقد اطاع الله. ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا. انت يا محمد رسول. يعني المفروض ان انت تطالب الاية تمانين اهي - 00:28:09

ومن يطبع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا. ارجع للاية اربعة وستين وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله انت لم ترس ترسل لتؤثر في الحوادث. يعني بوجودك لا اسعارها تغلق ولا هترخص. انت وجودك لتبلغ الرسالة بس - 00:28:28

واللي هيطيعلك يعني اطاع الله الصورة مركزة جدا على مسألة طاعة الرسول وسه في الحالات الجاوية هنشوف يعني كانه من الموضوعات الأساسية جدا في سورة النساء طاعة الرسول هتقول له طب ما هو الرسول حرام مات. والسنة ما هي الكلام هو السنة.

انت تمشي ورا الناس اللي بتذكر السنة وبتذكر حجية السنة وتقول لي انا - 00:28:52

قطيع الرسول بتطيعه ازي؟ هتطيعه ازي؟ اذا كان كلامه انت مش بتطيعه طيب من يطبع الرسول هتقول لي طب وايه اللي يثبت ان ده كلامه هقول له ايه اللي يدي كلامه الثقافة. حضرتك لما تثق نفسك وتعرف كيف جمعت السنة - 00:29:16

وكيف حققت السنة وان علم الحديث له جواهرجية عارف الجواهرجي اللي بيحط العدسة كده ويبص في وهب يعرف هي اصلية ولا مزيفة. فيه جواهرجية الحديث جواهرجية للحديث من يطبع الرسول فقد اطاع الله. ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا. اللي بيطيع الرسول بيطيع ربنا. واللي هيعرض - 00:29:30

ويعطي ضهره للرسالة يتولى بعيدا عنها فانت يا محمد مش شغلتك انك تحميء فما ارسلناك عليهم حفيظا لن تحفظوا من عذاب الله. انت مجرد مبلغ. وما على الرسول الا البلاغ المبين - 00:30:04

خلاص اه قلت لكم في تركيز كبير في صورة النساء على طاعة الرسول. في برضو الاية تسعه وستين ايضا قبل ما نقف ايضا عن طاعة الرسول ومن يطبع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اوئك رفيقا - 00:30:26

هناك تركيز في ايات كثيرة اه واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فهناك تركيز على مسألة طاعة الرسول في هذه السورة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم فاستذكرون ما اقول وافوض امري الى الله - 00:30:45

اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم - 00:31:02

اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظماء. اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعل مما يحبك ويحب ملائكتك وانبائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا حبك - 00:31:18

كل قلوبنا ونرضيك بكل اجسامنا. اللهم اجعل حبنا كله لك. وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبينا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - 00:31:47

اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبناه. اكفتنا واهلينا واخواننا شر كل من يكيد - 00:32:18

لنا ولهم واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك الله في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين - 00:32:38

اللهم سدد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهداءهم، وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي كشمير وفي سريلانكا وفي الهند وفي الشام يا رب العالمين وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك - 00:32:58

اكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك.

وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق الله مرابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا - 00:33:19

يخلو واسرح صدورها بفيف الایمان بك وجميل التوكل عليك. واحييها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك

نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على محمد وعلى الله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله وبراكتم غدا باذن

الله - 00:33:43

في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:34:03